وجهة فكر

توتة توتة توتة خلصت التوتة

@hammad _ alnomsy
حماد مشعان النومسي
hmmad _ alnomsy@yahoo.com

منذ 5 ديسمبر حتى تاريخ الثلاثاء الماضي 30 مارس المنصرم، ما يقارب الأربعة أشهر ونحن في دوامة لها أول والآن أتمنى أن يكون لها آخر.

□ □ □

خلاص، كفى سفهاً فقد عانينا نحن كسياسيين ومفكرين وكشعب أيضا من كثرة بؤر الفساد التي أخذت تتخطفنا من كل صوب وحدب. فمن صوب الحكومة وما ينخر بها من فاسدين ماليا وإداريا الذين أرهقوا البلد. ومن صوب آخر، الفاسدون سياسيا وفكريا، الذين كلما أردنا محاربة إخوانهم من أصحاب الصوب الأول انتصروا لهم من حيث يعلمون وأحيانا من حيث لا يعلمون.

كلما رفعنا سقفا محترما من المطالبات الحقة والمستحقة التي تشكل شكلا محترما يمكن للشعب استيعابه والقبول به والالتفاف حوله، والتي قد تصنع واقعا حقيقيا وبيئة ملائمة لإيجاد حلول حقيقية وجذرية باتجاه الأفكار والنظريات السياسية المحترمة التي تمكن الشعب من الرقابة والمحاسبة الحقيقية والفعالة.

وكلما حاولنا تعرية أساليب الفاسدين الماليين والإداريين وفضح ممارساتهم، «أجهض محاولاتنا» أصحاب الصوب الثاني من الفاسدين فكريا وسياسيا بمطالبات فاسدة قد تبدو في ظاهرها رحمة وباتجاه الشعب، ولكن باطنها العذاب الذي يسوم الشعب ويبعده عن مطالباته في الحريات والمكتسبات الشعبية.

□ □ □

كثير من المعارك الصغيرة نراها ولكن تعف عقولنا وأقلامنا وأصواتنا عن خوضها لأنها وبكل بساطة ليست على مقاسنا.

كثير من الأشخاص (الفقاعيين) الذين يمرون ويتبخرون لا نلتفت لهم لأنهم بكل منطقية زائلون.

ونحن لا نعتب على هذه الأشكال وهذه النماذج السيئة من المرتزقة والمتسلقين والمتملقين والفارغين لأن هذا ديدنهم، ولكننا نعتب على من يركب موجتهم أو من يسمح لهم بركوب موجتنا، حتى ولو كان هذا السماح بواعثه ميكيافيلية، فهو لا يصح ولا يصلح.

□ □ □

الحق واحد، والحلال بيّن والحرام بيّن، وأقرب مسافة بين نقطتين هي الخط المستقيم أما الضبابية والتأرجح يمنة ويسرة فلن يؤدي إلى شيء.

القلة القليلة المؤمنة بالفكرة هي فقط من تستطيع تطبيقها، أما السواد الأعظم من المتحلقين حولك فلن يجلبوا لك سوى سواد الوجه في معركة الوعي التي نخوضها من زمن كثيرا ما نكرر هذه النصائح ونوضح بعض المتشابهات على الأمة.

□ □ □

وهنا أتمنى على الإخوة النواب الاتجاه إلى القضايا الرئيسية والتي بحلها تحل جميع القضايا الثانوية تباعا ولا (يتوهوا) في دهاليز القضايا الهامشية والتكسبات الانتخابية.

إن لم يحملوا لواء الإصلاحات السياسية المستحقة لتحقيق النظام البرلماني الكامل كما عرضناها لهم في مناسبات سابقة، فعلى الأقل عليهم تشكيل كتل تنسجم فيما بينها من حيث الأولويات والرؤى وعلى أسس حقيقية، ويضعوا سلم أولويات يجمع عليها جميع أفراد كتلهم، ويتجهوا إلى إقرار قوانين نوعية وتعديل بعض القوانين التي تكتنفها شبهات دستورية.

□ □ □

وأن يشكلوا رأيا عاما ضاغطا من داخل قاعة المجلس بالتنسيق مع الإعلام ومع كافة السياسيين، لمحاولة تعديل الميل الواضح والمعيب بمسيرة العمل البرلماني أو على الأقل الخروج بجلسات تتصف بالحد الأدنى من الاحترام والمسؤولية والانضباط الدستوري.

□ □ □

الظواهر الصوتية والكلامية غير المدعومة بممارسات فعليه حقيقية مؤطرة بالقانون والدستور ستكون عكسية ووبالا على البلاد والعباد.

وصلنا لمرحله تقتضي تطوير الدستور لمزيد من الحريات والمكتسبات الشعبية خاصة بعد أن أصبحنا نعمل بدستور عمره الافتراضي منته منذ 54 عاما.

إطلالة

راقبوا الأسعار قبل رمضان

خالد العرافة
khaled_news@hotmail.com

أيام قليلة ويحل علينا شهر رمضان المبارك، أعاده الله على الجميع بالخير والطاعة.

دائما قبل هذا الشهر المبارك تشهد الأسواق والجمعيات التعاونية وجميع محلات المواد الغذائية إقبالا كبيرا من قبل الأهالي، الأمر الذي يتطلب من وزارة التجارة فرض سيطرتها لمراقبة الأسعار ومنع الزيادة المصطنعة التي يعاني منها الجميع قبل كل مناسبة ورمضان تحديدا.

الآن وقبل دخول الشهر الفضيل، نلاحظ أن هناك من يستغل قرب المناسبة بزيادة أسعار بعض السلع الغذائية وغيرها بحجة أو بأخرى، الأمر الذي يتطلب من الوزارة تطبيق القانون على هؤلاء المخالفين الذين يجدون من هذه المناسبة فرصة لاستغلال جيوب الناس، كذلك هناك أمر آخر يجب التحقق منه وهو عرض بعض المنتوجات الغذائية المجهزة في أماكن خاصة وبيعها رغم عدم خضوعها لرقابة من جهات الاختصاص.

وزارة التجارة مطلوب منها توزيع فرقها التفتيشية والتأكد من ضبط الأسعار في الجمعيات والأسواق ومحلات الخضار ومقارنة أسعارها الحالية بسابقها، خصوصا المواد الغذائية المرتبطة في الشهر المبارك، إضافة إلى مراقبة وضع أسعار الخضار الذي يشهد ارتفاعا كبيرا قبل وأثناء شهر رمضان، رغم أن الطلب على تلك الأصناف مستمر طوال العام، ولكن في هذا الشهر تحديدا نرى هذا الارتفاع الاستثنائي الذي يحتاج من الجهات المختصة التدخل المبكر لوقف كباح الغلاء المصطنع، وإنقاذ جيوب المواطنين والمقيمين منه، كذلك يجب التفتيش على محلات الجزارة التي تشهد إقبالا كبيرا خلال هذا الشهر والتأكد من التزامها في الأسعار المحددة من قبل التجارة، حيث سبق أن وضعت الوزارة قائمة بأسعار كيلو اللحوم يلزم أصحاب تلك المحلات بتوفيرها بالأسعار المعلنة بالقرار بدلاً من وضعها المطلق الحالي مع إفساح المجال للمستهلك في حرية الشراء بنظام الكيلو دون إلزامه من قبل المحلات بشراء الذبيحة كاملة أو جزء كبير منها.

كما يتوجب على التجارة أيضا مراقبة أسواق الأغنام الذي يشهد تلاعباً واضحا في الأسعار، والدليل على ذلك الارتفاع التدريجي الذي لاحظناه خلال الأيام الماضية في ظل غياب الجانب الرقابي عن تلك الأسواق. رغم أن هناك قرارا سابقا أصدرته الوزارة حدد أسعار الأغنام حسب انواعها ومنشئها لذلك بات من الضروري النزول إلى ارض الميدان وضبط الأسعار قبل بداية الشهر الفضيل ومحاسبة كل من يتلاعب في الأسعار.

القانون يجب أن يُطبق على المتلاعبين، وإنقاذ جيوب الأهالي من الاستغلال ومنا إلى وزير التجارة اعقلها وتوكل، المطلوب منك شخصيا القيام بجولة مكوكية على مختلف المناطق بعيدا عن الفلاشات والتأكد بنفسك من وضع الأسعار والسيطرة عليها، والقضاء على ظاهرة الغلاء المصطنع الذي أصبح يستنزف جيوب الجميع.

رماح

فاسد ولوح

بندر المعطش

أود في مقالي هذا أن أسلط الضوء للمرة «الألف» على طريقة الفاسد في هذا الزمن العجيب، والتي تفنن بها حين أصبح يدافع عن الأموال والممتلكات العامة بالعلن ويسرقها بالخفاء، وينبري للذود عن الحقوق جهارا ويستبيحها تحت ستر الظلام.

وبالتأكيد أن هذه الصورة النمطية من الفاسدين لن تعدم حيلة في استجلاب المريدين والمؤيدين والمدافعين بقناعة أو من دون قناعة متسلحين بأدهى سلاح يستخدم حاليا للقضاء على كل من تسول له نفسه التصدي له وهو سلاح المنصات الإعلامية التي باتت بنظري أخطر من أي فيروس عضوي قد يصيبنا.

فبهذا الزمان أصبح التحكم بعقول أغلب البشر يسيرا، وتغيير قناعاتهم سهلا، وفق ما يريد الفاسد حتى أصبحوا كالدمى يتم تحريكهم كيفما شاء الفاسد ومتى ما شاء، وحتما لن يلتفتوا لحقيقة الأمور كونها منطقية كانت أم عقلانية، لما لا؟ فالمال الفاسد لا يجلب إلا تابعا فاسدا وهذا التابع يستطيع أن يصنع رمزا يتبعه من هم على شاكلته من «ألواح التوصيل» التي لا تعي ما تنقل، ولكنها تنقله بأي حال، ولا ترى إلا ما يود لها الفاسد أن تراه، حتى أصبحت كحال السكير الذي يبحث عن مفاتيحه تحت إنارة الشارع العمومي، يصادفه شخص ويعرض عليه المساعدة، ثم يسأل السكير بعد عدة دقائق من البحث إن كان واثقا من المكان الذي فقد فيه مفاتيحه، فيرد السكير: «كلا، لست متأكدا، لكن هذه البقعة الوحيدة التي توجد فيها إنارة».

يا سادتي الفساد وجه واحد فليس هناك فساد ممنوع وآخر مقبول وثالث يصبح «نص نص»، بل هو فساد واحد بالبر كان أم بالبحر أو «حول البحر»، فنيا كان أو تعاقديا أو لوجستيا، فسرقة النقود لا تفرق عن سرقة الكهرباء ولا تفرق عن سرقة الأحلام.

يا سادتي، إن من يتبعون الفاسد تحت أي غاية مرجوة هم أخطر من الفاسد نفسه، فأمثالهم يجعلون من عملية محاربة الفساد والمفسدين أمرا مستحيلا عندما يقلبون الحق باطلا ويحاولون زعزعة الصورة الشريفة لأي رجل شريف يتصدى لهم ويحاولون إفقاده المصداقية والثقة بالنفس، ولكن من ثبت على الحق لا يعنيه نعيق غربان لأنه تعود على تلقي الضربات من هنا وهناك حتى جعلته أكثر صلابة أو كما يقول المثل «بس المسمار الصحيح يجيله ضرب لكن المسمار الأعوج ما حد يقرب منه».

أدام الله كل من اتقى الله في الكويت ولا أدام من يراها عزبة من أقصى الجنوب لأقصى الشمال.

ألم وأمل

ثقافة الطفل

د.هند الشومر

يستمد الطفل ثقافته من منابع كثيرة ومتعددة قد يختارها بنفسه، وقد يحيطه بها المجتمع سواء كانت أفلاما أو ألعابا أو قصصا أو غيرها طبقا لظروف العصر والإمكانات المتاحة، ولكن لا يختلف الجميع على أن التقنيات الحديثة في التواصل والمعلومات والإخراج الفني بدأت تفرض نفسها وتتقدم على الكتب والصحف والوسائل التقليدية.

وفي عالمنا الحاضر، وبعد صدور اتفاقية حقوق الطفل من الأمم المتحدة وقوانين حماية حقوق الطفل، فقد أصبح لزاما على الدول أن تولي اهتماما أكبر بثقافة الطفل وتكوينه المعرفي الحر، وهذا يتطلب وجود خطط واضحة المعالم والأهداف ومحددة المسؤوليات ومتعددة التخصصات في ثقافة الطفل بما يتناسب مع عمر كل طفل واختياراته.

وعندما نتذكر اهتمامات الإعلام وبرنامج ماما أنيسة والعربي الصغير ومجلات الأطفال، فإننا نتساءل عما قدمنا ونقدم من وجبات ثقافية لأطفالنا الآن، خاصة بعد وضوح حقوقهم بالقانون وبعد أن أصبحت أمامنا الكثير من الإمكانات الحديثة والتي من حق الطفل الاستفادة منها، إذ إن عصور حكايات ما قبل النوم قد انتهت.

إنني أدعو كل جهات الدولة وفي مقدمتها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب أن تعلن للمجتمع عن خططها وبرامجها لثقافة الطفل والتزامها بصون حقوقه في الثقافة والمعرفة بعيدا عن أي شعارات أو كلمات رنانة لأن نمو الطفل الثقافي لا يقل أهمية عن النمو الجسماني وتغذية العقل لا تقل أهمية عن تغذية الجسد. وعندما يتذكر أي منا تجربته كطفل مع الثقافة سندرك حجم الأمانة والمسؤولية حيال تنشئة أطفالنا وأحفادنا بما يتوافق مع قيم المجتمع وتحديات العصر الحديث.

إن حاجة الطفل إلى روافد مشبعة للثقافة لا تقل أهمية عن حاجته للرضاعة الطبيعية المشبعة، ولذلك لابد من قيامنا بمسؤولياتنا الكاملة حيال أطفالنا لإشباعهم ثقافيا طوال مرحلة الطفولة حتى لا تصبح معدلات تزويد الأطفال بحاجاتهم الثقافية متواضعة أو شديدة التواضع مثل معدلات الرضاعة الطبيعية التي تراجعت كثيرا مما كان له تأثيره على الإشباع العاطفي والنمو الجسماني للأطفال وما ترتب عليه من تداعيات ليست قصيرة المدى.

لا بد أن يتكاتف الجميع لتلبية احتياجات الأطفال بالمعرفة وصقل مواهبهم ليكون لدينا أطفال مبدعون يمكن للوطن الاعتماد عليهم للتقدم المرغوب وتحقيق رؤية كويت المستقبل.

بوضوح

دروب الخير والأمان والنجاح والسلامة

وسمية المسلم
wasmiya _ m@yahoo.com

«ألا بذكر الله تطمئن القلوب». يشعر الإنسان بالأمن والسرور بذكر الله، وباستغفاره تنقشع سحب الخوف والفزع والحزن، وبذكر الله سبحانه تزال جبال الكرب والغم والحزن والأسى، وأيضا بالرجوع إليه وحسن الظن فيه.

اخضع لنظرية لن أعيش إلا هذا اليوم، فإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، اليوم هو يومك بشمسه ونهاره وظلاله، عش لهذا اليوم اجتهد وأعمل الأعمال الصالحة ولا تفكر في ماض انتهى، أو مستقبل في علم الغيب، عش واقعك ولا تسرح مع الخيال وحلق في عالم المثاليات ولا تهتم بتوافه الأمور، الفراغ قاتل، اعمل وزاول واستفد من وقتك، فالفراغ يدخل عليكم الهم والغم والهاجس والوساوس ويصبح ميدانا لألاعيب الشيطان.

ومن أعظم النعم سرور القلب واستقراره وهدوئه، فإن في سروره ثبات الذهن وجودة الإنتاج، ومن أعداء السرور ضيق الأفق وضحالة النظرة. الضحك المعتدل بلسم للهموم ومرهم للأحزان وضرورة الانشراح وقمة الراحة ولكنه ضحك بلا إسراف فانه يميت القلب ورسم الابتسامة على الوجه قد يسبب لك السعادة.

ألن جانبك لقومك يحبوك وتواضع لهم يرفعوك وابسط لهم وجهك يطيعوك وأكرم صغار القوم كما تكرم كبارهم ويكبر على مودتك صغارهم وأعن من استعان بك، واحرص على تقوى الله وشكره وحسن النية في السر والعلانية، فإن التقوى خير زاد، والزمان ألوان ومن يصحب الزمان ير الهوان، وإذا أحببت فلا تفرط وإذا أبغضت فلا تشطط وتتجاوز الحد، والشكر والامتنان هو توثيق المحبة وحفظ الجميل والمحبة سر نظام الكون.

ومن تأمل العواقب سلم وأعظم المعاقبة ألا يحسن المعاقب بالعقوبة، وأشد من ذلك أن يقع السرور بما هو العقوبة كالفرح بالمال الحرام والتمكن من الذنوب وأعجب العجائب سرورك بغرورك وسهوك في لهوك وتغتر بصحتك وتنسى دنو السقم وتفرح بعافيتك غافلا عن قرب الألم.

وسلامة الأوطان ورفعة شأنها بطاعة الرعية لولاة الأمر فهي واجبة، وفيها عز لهم ولأوطانهم، وحق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي فريضة فرضها الله سبحانه وتعالى على الكل، فاجعلها جمعا لألفتهم وعزا لدينهم. قد نشعر بالسعادة عندما نحرر أنفسنا من العواطف السلبية ولا نسمح لأي إنسان أو أي شيء أن يملي علينا ويختار لنا أحاسيسنا، فالإنسان نفسه هو المسؤول عن سعادته أو فشله في الحياة فأنت قبطان سفينتك والحارس على عواطفك. وصاحب الصديق الذي إن صحبته زانك وإن أصابتك خصاصة أعانك، وإن قلت سدد قولك وإن بدت منك ثلمة سدها، وإن سألته أعطاك، وإن نزلت بك ملمات واساك.

لنحسن الظن بالله سبحانه وتعالى ونتوكل عليه والإيمان بالقضاء والقدر وترك القلق على المستقبل ولنتذكر نعم الله علينا.

وسعادة الإنسان بيده يحصن نفسه بتقوى الله وبإرادته القوية وتنمية قدراته ومهاراته وثقته بنفسه من أجل الوصول إلى قمة المجد والنجاح.

بقدر الكد تكتسب المعالي

ومن طلب العلا سهر الليالي

نقش القلم

محمد عبدالحميد الصقر

نبارك النصر يا أم الصابرين

الله غالب على أمره سبحانه، ألف مبروك للنجاح الباهر مع الربان الماهر لزحزحة الباخرة العملاقة بقوة ربانية خارقة لرد كيد الكائدين وحقد الحاقدين مع ثلاثة أحداث في أسبوع واحد، تجلت قدرة الخالق برد كيدهم لنحورهم وثبات المخلصين لإعمار دارهم مصر الكنانة، وقد انبهر العالم بثبات أركانها، فألف مبروك يا أم الصابرين، «ادخلوها آمنين، برحمة رب العالمين نسيجكم درعكم الواقي»، ونتذكر قول الله تعالى: (ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون) صدق الله العظيم.

تلك مشاعر وتبريكات ودعوات إخوانكم في العروبة والأديان السماوية الكتابية، على الانبهار والفخر مع ما حدث خلال أسبوع داخل الجسم الصامد لأم الصابرين بتحديها لمواقع كفاحها، ليس فقط لحروب مياهها بنيلها، وحزم الإرهاب في سيناء الأبية! وليس لتركيع اقتصادها وهز عملتها! ولكن أيضا بإشغالها بجملة كوارث قياسية تفوق زخات رصاص أعدائها داخل وخارج حدودها، لكن أم الصابرين تؤكد دائما للمتمترسين بخندقها القاهر أنها عصية على أعدائها، كونها قاهرة المعز لدين الله، بتماسكها وبسواعد شقيقاتها، آخرها مملكة جزيرة العرب وإهدائها جزيرة المثلث الذهبي جنوب غرب حدودها يدرك الأعداء قبل الأصدقاء أهميتها بالذات بعد تحرشات عمق مملكة كل العرب والإسلام بلا منازع!

تحرك الطغاة لضرب عزيمة القدرة المرعبة لمن دحروا جحافل كسرى، وأوقفوا عدوانهم خارج حدودهم، وأسقطوا مخططهم لبسط نفوذهم المغيث بكل أركان الجزيرة العربية وجيرانها!

هذا مختصر مسلسل اللعبة، وللتكملة تفاصيل أوسع وأشمل، وما النصر إلا من عند الله تعالى لنهاية العبث الخبيث!

رؤية

محمد مطلق الدجيني
al.dujaini@hotmail.com
@mmaldgaini

تأجيل أقساط القروض!

أبدأ مقالتي ببعض المعلومات منها أن عدد المقترضين في الكويت يبلغ 500 ألف مقترض منهم 450 ألف مواطن، ووفقا لآخر إحصائيات بنك الكويت المركزي يبلغ إجمالي التسهيلات الائتمانية الشخصية للمواطنين والمقيمين نحو 17,2 مليار دينار، مقسمة على 12,8 مليار دينار قروض مقسطة و1,6 مليار قروض استهلاكية، والباقي لشراء أوراق مالية، علما أن للوافدين 10٪ من التسهيلات التي تركزت في القروض الاستهلاكية.

وعليه، وافق مجلس الأمة على مشروع قانون تأجيل أقساط القروض على المواطنين 6 أشهر على أن تتحمل الخزانة العامة «تكلفة التأجيل»، وطبعا هذه المرة اختيارية لمن يرغب بالتأجيل.

ولكن ما دعاني لكتابة هذا المقال ليس أن الحكومة كانت رافضة قبلها بأيام، ولا أسباب قبولها حاليا أو العجز في الميزانية ونقص السيولة في الخزينة الذي كنا نهدَّد به، بل إن ما دعاني هو تكلفة هذا التأجيل المقدر بنحو 376 مليون دينار، منها 36 مليونا للحكومة و340 مليونا للبنوك وشركات التمويل، وتساءلت بيني وبين نفسي: لماذا لم يكن للتأجيل في السنة الماضية تكلفة؟!

وبعد البحث اتضح لي أن التأجيل السابق جاء بمبادرة من البنوك نفسها وتشكر عليها، لكن بعد أن خسرت خلال السنة الماضية ما يقرب من 83٪ من أرباحها تحملها المساهمون طبعا، يصعب أن تبادر هذه المرة دون تعويض من الحكومة، وسؤالي هنا: أليس أولى أن تستخدم الـ 376 مليونا في دفع جزء من الأقساط للتخفيف عن المواطنين ليستفيدوا منها بدلا من تعويض البنوك التي في النهاية ستحصل أموالها بعد التأجيل!

قانون نستنتج من ظاهره أنه منفعة للمواطنين، وباطنه منفعة للبنوك وشركات التمويل، هذا إذا آمنا بأن خسائرها تقدر بهذه التكلفة وليس أقل، أو تكلفة السابق والحالي، وهنا نبارك للبنوك هذا القانون!

اللهم بلغت.. اللهم فاشهد.

نرغب في الاستقرار!

عزة الغامدي

منذ أن حل الوباء حول العالم ونحن نواجه اختلالا كبيرا في ميزان الحياة التي كانت منتظمة وتسير بالثانية والدقيقة بانتظام، إلا أن اليوم الحياة تغيرت ولا احد يستطيع اختيار أو الوقوف على القرار الأمثل في ظل جائحة هذا الوباء الذي بات يفتك بالبشرية عضويا ونفسيا حتى إنها مهددة لأرواحنا ولا نعلم متى ستعود الحياة كما كانت، فالمؤشرات متذبذبة وفي كل عام يقال إنه سينتهي نهاية هذا العام ويحل عام جديد وحال الوباء بازدياد.

فاليوم طفت على الساحة لدينا في الكويت مشاكل متعددة منها سياسية وأخرى صحية وتربوية وقد تكون الأخيرة هي التي باتت تقلق المجتمع اكثر مما سبقها لأننا نتحدث عن مصير أجيال قادمة ترغب بالتعلم ولكن البعض ممن لا يرغبون في التعلم أصواتهم هي الأعلى.

فطلبة كثر يحلمون في العودة لمقعد الدراسة لأنهم افتقدوا أصدقاءهم ومعلميهم وملاعب المدرسة وأجواءها ويحرصون على مستقبلهم، حيث إنهم يرغبون في أن يؤدوا الامتحانات في المدارس حتى يضمنوا ألا تشوب شهاداتهم أي شائبة في المستقبل.

إلا أن أصحاب الأصوات العالية ممن وجدوا من جائحة كورونا نعمة من الرب حتى لا يذهبوا للمدرسة ولا يستيقظوا مبكرا ولا يؤدوا الاختبارات بل يرغبون في النجاح وهم نائمون، هؤلاء بالتأكيد لديهم خلل كبير في آلية تربيتهم منذ صغرهم، وعلى الرغم من ذلك فهم يملكون جرأه كبيرة مخيفة مما دفعت البعض منهم للدعوة للاعتصام احتجاجا على قرار وزارة التربية واختراق موقع وزارة التربية لإيصال صوتهم بأنهم يرفضون الاختبارات الورقية حيث انهم يريدون أن ينجحوا بلا تعب ويريدون معدل 100٪ إما بالغش أو هدية من السماء.

وهذا أمر خطير، فلم نسمع في تاريخ الكويت أن هناك طلبة لم تتجاوز أعمارهم 17 عاما يطالبون بالمظاهرات، وهذا السلوك بالتأكيد كان بتشجيع ممن يوافقهم في مثل هذه الآلية بالتفكير، بل لربما يكونون أبناءهم، فكل قرار لا يعجب البعض يدعون للاعتصام والتظاهر ورفع الصوت والتهديد والوعيد، أي ارتكاب مخالفات قانونية لإرهاب المسؤولين للخضوع لأصواتهم العالية.

وهذا بالتأكيد مبدأ مرفوض وسلوك لابد أن يتوقف عن النمو لأن استتباب الأمن في المجتمع والسكينة وعدم إزعاج بقية أفراد المجتمع هذه أهم من القضايا الشخصية.

فنحن إلى الآن لا نعلم مصيرنا وهل ستنخفض أعداد الإصابات بكورونا أم لا، لأن الحكومة بالتأكيد حريصة على حياة شعبها أكثر منهم وإلا لما توقفت الحياة بهذه الصورة لأجل الحفاظ على صحة الإنسان في الكويت.

هذا فضلا عن التناقض الواضح بالنسبة للطلبة المنادين بالاعتصام لمنع الاختبارات الورقية فبينما هم لا يتركون مجمعا ولا مطعما ولا ديوانية ولا زيارة أهل أو أصدقاء بينما عند المدارس يتوهمون أن الفيروس ينتظرهم وسيأخذهم بالأعناق وكأن كورونا تقف عند أبواب المدارس والجامعات بينما بقية أماكن الترفيه والتسلية هذه محصنة من الفيروس.

إن كل ما يحدث لدينا من أصوات تعارض لأجل المعارضة بغض النظر عن المصلحة العامة هذه باتت تزعج المجتمع كثيرا ونطالب الحكومة باتخاذ كافة الإجراءات القانونية التي تكفل لنا استقرار مجتمعنا واستتباب الأمن فيه.

وبالأخص انه كما هناك أناس أحدثت أزمة بسبب الامتحانات الورقية هناك الكثير من الطلبة الأبرياء الذين اشتاقوا للمدارس ويرغبون في تأدية الامتحانات الورقية حتى يتأكدوا من تحصيلهم العلمي ولا يضيع مجهود دراستهم في الهباء.

فبعض الطلبة وأولياء أمورهم الذين نادوا وشجعوا أبناءهم على الاعتصام نقول لهم إن هناك آلاف الطلبة فرحوا وينتظرون الامتحانات لأن هؤلاء الطلبة المجتهدون أمضوا العام في الدراسة وليس التغريد بتويتر والجلوس على برامج تيك توك وإنستغرام وسناب شات ثم بعد ذلك أصابهم الرعب من عودة الامتحانات فنريد أن تعي فئات في المجتمع أن هناك طلبة كويتيين مجتهدين ويحبون التعليم.